[274] القسم الاول الاستشفاء من العلل، ولنورد منه شيئا يسيرا لاجل الاستشهاد على ما ادعيناه إذ كثيره كثير يعجز عنه غير النبي صلى ا عليه واله واوصيائه عليهم السلام الذينهم تراجمة وحى ا تعالى. الاول قال الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام يرفعه الى النبي صلى ا عليه واله انه شكى إليه وجعا في صدره فقال عليه السلام: استشف بالقرآن فان ا عزوجل يقول: (وشفاء لما في الصدور) (1). الثاني الصدوق رفعه الى النبي صلى ا عليه واله قال: شفاء امتى في ثلاث: آية من كتاب ا العزيز، أو لعقة من عسل (2) أو شرطة حجام. الثالث عن الباقر عليه السلام: من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شئ الرابع عن ابى الحسن عليه السلام: من قرء آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ومن قرئها في دبر كل صلوة لم بضره ذوحمة (3). الخامس حدث الاصبغ بن نباته في حديث طويل فقام إليه رجل يعنى امير المؤمنين عليه السلام فقال: ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء ؟ قال: نعم بلا درهم ولا دينار ولكن تكتب على بطنك آية الكرسي وتكتبها وتشربها، وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرء باذن ا تعالى، ففعل الرجل فبرء باذن ا تعالى.

_____ ج مصاقع. الكاسر: عقاب يكسر ما يصيده كسرا (المنجد) الاعراف: 184. الانعام 38. _____ (1) يونس: 58. يدل على ان ما في الصدور اعم من الامراض الظاهر ة والباطنة والجسمانية والروحانية (مرآت) (2) اللعقة بالفتح: المرة من لعقت الشى أي لحسته، ولس القصعة: اخذ ما علق بجوانبها بالاصبع أو باللسان (اقرب) (3) الحمة بالتشديد والتخفيف: السم، ويطلق على ابرة العقرب للمجاورة واصلها حمو أو حمى بوزن صردوالهاء عوض عن اللام (*).

_____